

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4573 @ .

ذكر من كنيته أبو الفضل .

. أبو الفضل الدهخذي الشقاني .

واسمه العباس بن أبي العباس أحمد بن محمد قدم حلب وكان من أهل الأدب روى عن أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الزكي .
روى عنه أبو المعالي بن شاهفور الاسفرائيني وأبو منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال سمعت الإمام أبا شجاع البسطامي يقول بهراة سمعت الإمام أبا المعالي بن شاهفور الاسفرائيني بيلخ يقول حكى عن الدهخذي أبي الفضل الشقاني أنه قال قدمت حلب فوجدت شعراءها يقبحون شعر العجم وأهل خراسان ويقولون آثار التكلف بادية في أشعارهم فقلت ما كلهم كما تصفون وأنشدتهم بيتين لأبي الحسن بن طلحة .
(ألا هاتها وردية عنبية % فقد شوشت ريح الصبا طرة الورد) .
(ولاح هلال العيد نضوا كأنه % بدو غرار السيف من أسفل الغمد) .
فقالوا .

قال لنا شيخنا أبو هاشم قال أبو سعد السمعاني ولهما ثالث أنشدناه